mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح الأسماء الحسنى | المجيد | الشيخ خالد السبت

خالد السبت

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل لا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله وسلم وبارك عليه - 00:00:01

وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته في هذه الليلة ايها الاحبة نتحدث عن اسم من اسماء الله تبارك وتعالى الجامعة. وهو المجيد حديثنا كما هو معتاد نتحدث اولا - 00:00:22

عن معنى هذا الاسم الكريم ثم نتحدث عن دلائله من الكتاب والسنة ثم عما يدل عليه هذا الاسم بانواع الدلالة ثم بعد ذلك نتحدث عن اثاره في الامر والخلق ثم بعد ذلك يأتي الحديث عن اثر الايمان بهذا الاسم - 00:00:46

على المؤمن هذه خمس قضايا ابدأ الحديث عن اولها وهو ما يتصل بمعناه واول ما يتحدث فيه عن المعنى هو من جهة اللغة فاصل المجد في كلام العرب هو الكثرة - 00:01:10

والسعة ومن هنا قيل له بانه من الاسماء الجامعة الماجد والكثير الشرف وهذا الشرف يحصل بمجموع اوصاف كما سيأتي ولهذا قالوا هو السعة في الكرم والجلال والكمال وقالوا بانه الشرف الواسع الرجل الماجد والمفضال كثير الخير كثير الفضائل والشمائل - 00:01:35

والمجيد فعيل وذلك للمبالغة كما هو معروف وهو ابلغ من ماجد كما يقال قدير من قادر وعليم من عالم وذلك كله للمبالغة وما كان على هذه الزنا فان ذلك يكون لكثرة - 00:02:09

ما في مضامينه من المعنى المجد ايها الاحبة عند العرب هو كثرة اوصاف الكمال كثرة افعال الخير كما يعبرون يذكر هذا جمع من اصحاب المعاني اصحاب المعاجم والشراح والمفسرون وممن تكلموا في معاني الاسماء الحسنى ومن اجمع ما ذكره - 00:02:34

هؤلاء رحم الله الجميع ما ذكره الحافظ ابن القيم رحمه الله اذا العرب تقول ذلك لمن بلغ الكمال الذي يكون اليه المنتهى الكمال الممكن بالنسبة للمخلوقين واما الله الله تبارك وتعالى فالكمال المطلق كما سيتبين - 00:03:03

فهذا معناه في كلام العرب. اذا وعندهم لا يتحدد بمعنى واحد. يعني هناك الحلم يمكن ان يفسر بمعنى من واحد وقل مثل ذلك الكبر وقل مثل ذلك الرحمة. قل مثل ذلك - 00:03:27

الغضب او نحو ذلك لكن المجد لا يمكن ان يفسر بمعنى واحد او بوصف واحد وانما يكون من مجموع اوصاف. ولذلك اذا اردنا ان نتحدث عن معنى هذا الاسم الكريم - 00:03:47

بالنظر الى نسبته الى الله عز وجل وهو الامر الذي اجتمعنا من اجل مدارسته ومذاكرته فان الله تبارك وتعالى هو المجيد فهذا الاسم ينتظم ما ذكر فهو موضوع كما عرفنا للسعة والكثرة - 00:04:04

يدل على كثرة اوصاف الكمال ولهذا وصف العرش بانه مجيد لانه واسع عظيم شريف والله تبارك وتعالى مجيد بمعنى انه موصوف بالمجد ومن اهل العلم الذين عبروا عن مجده تبارك وتعالى ومعنى هذا الاسم الكريم من ذكر معنيين يرجع اليهما - 00:04:29

المجد الاول المنعة والثاني الحمد هذا الذي مشى عليه الحليمي رحمه الله في كتابه المنهاج في شعب الايمان المنعة يقولون من كان محمودا لا مناعة له فانه لم يبلغ المجد - 00:05:02

ولا يوصف بالمجد. وقد يكون منيعا ولكن من غير حمد. يعني عنده قوة واعوان بالنسبة للمخلوقين ولكن ليس بمحمود في فعاله واوصافه فلا يكون قد بلغ المجد اذا كان المجد عند - 00:05:26

من فسره بهذا انه انما يكون باوصاف ذاتية واوصاف فعلية فيكون متصفا بالعزة فهو لا يرام وكذلك موصوف الكرم والجود والعطاء والبذل وما الى ذلك من هذه الاوصاف فيكون قد بلغ الغاية في - 00:05:45

الكمال والمجد هكذا فسره بعضهم والله تبارك وتعالى لا شك ان ذلك متحقق بالنسبة اليه وقد تمجد بفعاله. وكذلك ايضا مجده خلقه فعظموه لانه مستحق للتعظيم كما سيأتي ان شاء الله كل ما يتقلب فيه الخلق من - 00:06:11

الخيرات والارزاق والعافية. فكل ذلك من الله وحده دون ما سواه فعبارات اهل العلم كلها داخلة في المعنى الذي يفسر به المجيد. ولكن الكثيرين يفسرونه ببعض منها وقد لا يقصدون بذلك الاحاطة ولا يستطيعون - 00:06:42

ولهذا تجد في عباراتهم كالخطابي هو الواسع الكرم. وعند ابن جرير ذو مجد ومدح وثناء كريم ومن ذلك قول الحافظ ابن القيم رحمه الله في نونيته وهو المجيد صفاته اوصاف تعظيم فشأن الوصف اعظم شأن - 00:07:07

يعني انه متصف باوصاف العظمة والكمال وذلك لسعة كمالاته وكثرتها فهي تفوت الحصر لا يستطيع الخلق ان يحصوها بحال من الاحوال وهكذا لسعة افعاله تبارك وتعالى. وكثرة خيره ودوامه بخلاف - 00:07:28

من ليس له فعال ولا فضائل ولا شمائل فانه لا يكون من المجد في شيء الله تبارك وتعالى هو المجيد الفعال لما يريد هو الكبير العظيم الجليل الموصوف بصفات المجد والكبرياء والعظمة والجلال الذي هو اكبر من كل شيء واعظم من كل شيء واجل واعلى وله التعظيم والاجلال - 00:07:56

في قلوب اوليائه واصفيائه وهم خاضعون منقادون له لما له من هذه الصفات العظيمة الواسعة فكل وصف من اوصافه فهو في غاية الكمال والعظمة. فهو كامل في علمه وكامل في رحمته وكامل في قدرته لا يعجزه شيء كامل في حلمه كامل في حكمته - 00:08:26

الى غير ذلك هكذا يحاول مثل ابن القيم رحمه الله او الشيخ عبدالرحمن ابن سعدي وامثال هؤلاء ان يستجمعوا هذه الاوصاف التي قالها القائلون في تفسير المجيد فيفسرونه بها ومهما فعلوا فانما هم يمثلون على ذلك فحسب. والا فالمعنى اوسع - 00:08:58

من ذلك وفي الحديث القدس قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين. فنصفها لي ونصفها لعبدي. فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين. قال الله تعالى حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدي لانه اعاد الحمد ثانية من التثنية - 00:09:21

فصار اعادته ثانيا من قبيل الثناء اعادة الحمد ثانيا هو الثناء فلا يفسر الثناء بالحمد او الحمد بالثناء على الله تبارك وتعالى الا على وجه من التوسع كما يعبر بذلك بعض - 00:09:49

اهل العلم الشاهد هنا واذا قال مالك يوم الدين قال الله تعالى مجدني فهنا يحتمل معنيين الاول ان المقصود كثرة ذكره بكمالاته انه متصف باوصاف الكمال فلما ذكر حمده وربوبيته والهيته وآآ كذلك - 00:10:08

كايضا رحمته ثم ملكه وكان ذلك جميعا من قبيل التمجيد على الكثرة او ان ذلك يرجع لهذا الوصف الاخير الذي هو الملك فهو مالك ليوم الدين فيدخل في ملكه تبارك وتعالى الاخرة والدنيا من باب اولى - 00:10:36

اذا كان يملك ذلك اليوم العظيم الذي لا يدعي فيه احد الملك لمن الملك اليوم لله الواحد القهار. اين ملوك الارض اين الجبارون؟ اين المتكبرون؟ لا احد يستطيع ان يدعي ملكا في ذلك اليوم. فذاك هو الملك - 00:11:03

الحقيقي الكامل لا الملك الذي يكون مستعارا في هذه الحياة الدنيا مسبوق بما تعلمون. ويلحقه ما تعلمون ويعتريه ما يعتريه من الوان النقائص هنا على كل حال هذا الحديث يدل على هذه المعاني - 00:11:23

وكل ذلك وغيره داخل فيه من اوصاف العزة والرفعة والكرم الرحمن على العرش استوى استوى على اوسع المخلوقات الذي هو العرش. باوسع الصفات التي هي الرحمة ورحمتي وسعت كل شيء - 00:11:45

فهذا من مجده تبارك وتعالى والعرش هو اعلى المخلوقات كما هو معلوم وكذلك ايضا وتبارك وتعالى عال له العلو المطلق بذاته صفاته له علو الذات وعلو القدر والمنزلة. وله علو القهر. كل ذلك - 00:12:09

يوصف به تبارك وتعالى فهو المليك الاعظم على العرش استوى وتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم واحسانه الى عباده كثير مدرار لا يتوقف ولا ينقطع. وذلك من مجده - 00:12:35

جل جلاله وتقدست اسماء فهو يفيض عليهم من الوان الخيرات والالطاف في ليلهم ونهارهم وهو الشريف في ذاته الجميل في في عاله الجزيل في عطاءه له المجد والكمال والعظمة والسؤدد - 00:12:57
من كل وجه وقد وصف الله تبارك وتعالى كتابه بالمجيد قاف والقرآن المجيد. وهذا ايضا لكثرة بركات هذا القرآن وكثرة خيراته وكثرة ما حواه من الهدايات والعلوم التي لا يشبع منها العلماء على مر الدهور - 00:13:20
والعصور ففيه ما يحتاج اليه الناس لهدايتهم وسعادتهم في الدنيا والاخرة كل ذلك ايها الاحبة يفسر به هذا الاسم الكريم المجيد. فاذا قيل الاوصاف الجامعة فان ذلك يمثل له بمثل - 00:13:48
هذا الاسم حيث تضمن هذه الصفة. ثانيا دلائل هذا الاسم هذا الاسم الكريم ورد في موضعين في كتاب الله تبارك وتعالى الاول في قوله رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت - 00:14:10
انه حميد مجيد والثاني في قوله تبارك وتعالى وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد على هذه القراءة وهي قراءة الجمهور سيكون المجيد بالرفع عائدا الى الله تبارك وتعالى لكن على القراءة الثانية بالكسر - 00:14:30
الجر وهي قراءة متواترة لحمزة والكسائي ذو العرش المجيد. فيكون ذلك من صفة العرش والقاعدة ان القراءتين ان كان لكل واحدة معنى فهما بمنزلة الايتين ذو العرش المجيد ذو العرش المجيد. فعلى القراءة الرفع يكون ذلك دليلا على اثبات صفة - 00:14:56
المجد لله تبارك وتعالى واثبات هذا الاسم الذي تضمن هذه الصفة وكذلك ثبت ايضا في الحديث فنحن نقول في صلاتنا على النبي صلى الله عليه وسلم كما علمنا رسول الله عليه الصلاة والسلام باخره انك حميد مجيد - 00:15:22
ونلاحظ في قوله تبارك وتعالى رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد فقرن بينه وبين الحمد بين الحميد والمجيد. وكذلك فيما نقوله بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم انك حميد مجيد - 00:15:42
فهذا الاقتران يمكن كما قال بعض اهل العلم ان يكون محمله ان الحمد دال على كمال الافعال والمجد دال على كمال الصفات. فمن جمع بينهما كمال الصفات وكمال الافعال يكون - 00:16:06
قد حصل الكمال كله او يمكن ان يقال بان ذلك حميد مجيد انه محمود في مجده تبارك وتعالى. محمود في مجده وعظمته وكمالاته اما الماجد فلم يثبت ذلك في القرآن ولم يثبت ذلك في حديث صحيح. فليس من اسماء الله تبارك وتعالى الماجدة - 00:16:27
وانما المجيد فحسب. ثالثا ما يدل عليه هذا الاسم كما عرفنا في الاسماء التي نذكرها في كل مرة ان ذلك يدل بدلالة المطابقة على الذات الالهية وعلى ما تضمنه هذا الاسم من الصفة وهي المجد - 00:16:58
وكذلك يدل بالتضمن على احدهما. يعني اذا اريد احدهما فان ذلك هو دلالة التضمن ويدل باللزوم على اوصاف كثيرة جدا كما عرفنا فيما يتصل المجيد ومعناه فانك ان افردت بعضا من هذه الاوصاف فذلك دلالة تضمن - 00:17:22
فان نظرت الى لازمه فهذه دلالة اللزوم كالحياة والقيومية والسيادة والصمدية وكذلك ايضا العظمة والسعة والجلال فهو دال على ذلك جميعا بدلالة اللزوم رابعا الكلام على اثار هذا الاسم الكريم - 00:17:48
هذا الاسم كما نقول ايها الاحبة بان الكلام على الاثار اثار هذا الاسم غير ما يؤثره هذا الاسم على المؤمن. وهذه كما اشرت في مناسبة سابقة لا تجدون الكلام عليها في الكتب التي تتكلم على الاسماء الحسنى - 00:18:14
وانما عادة يذكرون ذلك من غير تمييز. يقولون اثاره مثلا ثم يذكرون هذا وهذا غير غير صحيح. هناك اثار لهذا الاسم في الخلق والامر. الامر يعني الامر الشرعي التشريع وهناك اثار في الخلق الامر الكوني. نرى اثار هذا الاسم كما ذكرت لكم في الخالق - 00:18:34
والبارئ والمصور والعليم والحكيم الخبير واللطيف وما الى ذلك من الاسماء تكلمنا على هذا وهذا وهكذا في هذا الاسم المجيد اقول هذا الاسم ايها الاحبة اثاره اثاره وليس اثر الايمان به - 00:19:02
هذا الاسم المجيد له اثار في الخلق والامر فهذا الكون الذي نشاهده هذه الامور التي في هذه الحياة على اختلاف فروعها وتنوعها نجد اثار هذا الاسم ظاهرا فيها. هذا الكون وما فيه - 00:19:27
من عوالم مختلفة في عالمه العلوي وفي عالمه السفلي نرى اثار هذا الاسم ظاهرة فيه انظر مثلا الى هذه الشمس التي تشرق صباحا

وتغرب مساء انظر الى خيراتها واثارها وما اودعه الله عز وجل - 00:19:51
فيها من المنافع لو كانت هذه الشمس غير موجودة جعل الله عز وجل الليل سرمدا على الناس الى يوم القيامة. ما الذي يحصل ما الذي تكون عليه حياتهم وحالهم عندئذ - 00:20:16
هذه الشمس لو كان الليل مطبقا على الناس كم يحتاجون من الاموال من اجل اضاءة هذا العالم على طوله واتساعه هذه الارض بامتدادها بطولها وعرضها. كم يحتاجون من النفقات من اجل ان يضيئوا ذلك نهارا - 00:20:34
حتى يقضوا بذلك مصالحهم وهذا من جوده ومجده واحسانه الى عباده تبارك وتعالى. انظر الى هذه الحرارة التي تصدر من هذه الشمس وما الذي ينتج عنها من الدفء ولو انها عدمت لتجمد - 00:20:56
كل شيء وانعدمت الحياة كذلك انظر الى النبات كيف يستمد من هذا الضوء ضوء الشمس. ومن حرارتها ايضا واشعتها سيكون ذلك طعاما للانسان وللحيوان وكذلك ايضا الوقود في باطن الارض وقل مثل ذلك ايضا ما على هذه الارض من المنافع والارزاق - 00:21:19
حيث بارك الله فيها وقدر فيها اقواتها فهي مثل المائدة العظيمة التي ينهل الناس منها صباح مساء في كل لحظة يأكلون من خيراتها ويستخرجون من بركاتها في انحاء المعمورة فكل حي فغذائه مودع فيها - 00:21:47
على كثرة هذه المخلوقات في البحار وفي اليابسة من الانسان والحيوان والدواب بمختلف انواعها كم فيه من المليارات من هذه الكائنات الحية التي تستمد غذاءها من هذه الارض وما اودع الله عز وجل - 00:22:12
فيها ومع ذلك لا ينفذ وقل مثل ذلك ايضا في هذه الدواب التي تساق اليها ارزاقها في البر والبحر كم عدد هذه الارزاق لو ان احدا مهما كانت قدراته واملاكه - 00:22:33
كلف بشيء من هذا ببعض هذه المخلوقات لعجز عنها. والله عز وجل ارزاقه مدرارا. لا تنضب خيراته تترى وكذلك ينظر الانسان الى نفسه وما اودع فيه هذه الاعضاء ووظائف هذه الاعضاء الكبد الكلى القلب العصب العظام العيون - 00:22:56
سمع وما اشبه ذلك لو تعطل واحد منها كم يحتاج لو اراد ان يجري لها عملية لاصلاح خلل تطرق الى شيء منها. كم يحتاج من الاموال لو قيل له كم تبذل في سبيل استرجاع ما فات او ضعف او تلاشى من هذه - 00:23:23
الاعضاء فكم يدفع والله عز وجل يعطي ذلك للغني والفقير يكون ذلك مبثوثا في هؤلاء الناس هذا الكون ايها الاحبة وما فيه من الانسان والحيوان وما الى ذلك. كله انما يتقلب - 00:23:43
في اثار مجد الله عز وجل وفيوضه وغناه وبره وكرمه وجوده على عباده سبحانه وتعالى. فالكل يعلن بلسان الحال واهل الايمان يعلنون بلسان المقال فقرهم الى الله تبارك وتعالى كانهم يقولون يا ربنا نحن فقراء. فاغننا عراة فاكسنا جوعى فاطعمنا عطشا فاسقنا - 00:24:04
موتى فاحيانا لا يمكن للانسان ان يستقل بنفسه ومصالحه لحظة واحدة. يعني لو قطع الله عز وجل عنه الطافه لكان ذلك يعني الهلاك والفناء وانقضاء هذه الحياة ينتهي هذا الانسان وتفيض - 00:24:35
روحه فالله عز وجل هو الذي يطعم وهو الذي يعافي ويشفي وهو الذي يهدي ايضا ويوفق ويرسل الرسل عليهم الصلاة والسلام وينزل الكتب فيهدي من شاء من عباده ثم بعد ذلك يتجاوز ويعفو ويغفر وهو متصف - 00:25:01
بالبر والجود والكرم والعطاء والاحسان والهداية. يهدي عباده وكذلك ايضا يغفر ويرحم ويتجاوز ويعفو كل ذلك يرجع الى مجده ابراهيم صلى الله عليه وسلم لما قال لقومه افرأيتم ما كنتم تعبدون انتم واباؤكم الاقدمون فانهم عدو لي الا رب العالمين - 00:25:25
الذي خلقني فهو يهدين. خلق انما هو من ايجاده تبارك وتعالى. وكذلك الهداية والذي هو يطعمك ويسقين واذا مرضت فهو يشفين والذي يميتني ثم يحيين والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين - 00:25:50
لهذا قلنا في الاذكار في بعض الليالي الماضية ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. على قول بعض اهل العلم ان ذلك

ملك له يتصرف في عبده كما يشاء - 00:26:13
او ان ذلك مصروف اليه فتصرف الحياة لله عز وجل. فيراد بذلك ما عنده وكذلك الموت بما يؤمله الانسان ويرجيه وما يصرفه لاخرته من الاعمال التي يرجو ثوابها فسعادته في الاخرة انما تتوقف - 00:26:29
على توفيق الله تبارك وتعالى وقبوله عبده هؤلاء العباد على كثرتهم يسألونه ويدعونه ويعطيهم ويجيبهم ويغنيهم. كل ذلك من مجده. وهو يحب ان يسأل ويتقرب اليه بهذا الافتقار والسؤال اما المخلوق الضعيف فلو توجه اليه واحد ثم - 00:26:51
جاء الثاني بعده او الثالث لضجر بذلك واستثقله ولو انه اعطاهم لنافذ ما عنده وكان بعض السلف يسأل الله عز وجل في صلاته كل شيء حتى ملح عجينة وعلف دابته - 00:27:20
فخزائنه تبارك وتعالى لا تنفد ولا تنقص بالعطاء. ولو اعطى الاولين والاخرين ما سألوا فان ذلك لا اكثروا في غناه وفي ملكه كما في قوله صلى الله عليه وسلم يد الله ملأى لا تغيظها نفقة - 00:27:39
سحاء الليل والنهار افرأيتم ما انفق منذ خلق السماوات والارض فانه لم يغض ما في يمينه لم يغب. كم انفق تبارك وتعالى منذ خلق هذه الدنيا منذ خلق السماوات والارض - 00:27:58
ما نقص ذلك مما في يمينه. ما نقص اما المخلوق فهو يحسب الف حساب اذا اراد ان ينفق درهما او دينارا اذا اراد ان يتصدق يبدأ يحسب اذا اراد ان يشتري شيئا يبدأ يحسب - 00:28:18
ماذا سينقص من ماله واذا اعطى فانه يحسب لذلك حسابا النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت ولكن ليعزم المسألة وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه شيء - 00:28:34
ما في شيء كثير على الله. المخلوق قد يطلب منه شيء يقال حتى لا نثقل عليه حتى لا يكون ذلك مفضيا به الى مشقة حتى لا يتعاظم هذا الطلب اما الله تبارك وتعالى اطلب ما هو اعظم واعلى - 00:28:54
لا كما تقول بعض النساء الكبيرات اللهم ادخلني الجنة ولو بصائر الباب يعني ولو في الناحية التي خلف باب الجنة لا الله اعظم فاذا سئل فانه يسأل الفردوس الاعلى انت تسأل من يحب ان يسأل - 00:29:11
ومن بيده خزائن السماوات والارض والعطاء لا ينقص ما في يمينه اذا يسأل الانسان ويعظم الرغبة في سؤاله ورغبته لربه وخالقه جل جلاله فهو الذي يقول لعباده حينما ينزل في ثلث الليل الاخر هل من داع فاستجيب؟ له؟ هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر - 00:29:32
فاغفر له ننتقل الى الامر الخامس والاخير وهو ما يتعلق باثار الايمان بهذا الاسم. اذا امنا بذلك فما الذي يحصل الله تبارك وتعالى يقول ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وقلنا ان الدعاء هنا ينتظم دعاء المسألة ودعاء العبادة - 00:29:59
فدعاء المسألة ان يضمن ذلك في دعائه. يذكر المجيد في هذا الدعاء الذي يناسب هذا المقام. قولوا اللهم صلي على محمد محمد وازواجه وذريته كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ال ابراهيم انك حميد - 00:30:25
مجيد ودعاء العبادة ينتظم امورا كثيرة من عبادة القلب وعبادة اللسان وعبادة الجوارح فمن ذلك ان العبد اذا عرف ان ربه تبارك وتعالى مجيد فانه يحبه ويقبل عليه بكليته فان النفوس مجبولة على محبة من اتصف بصفات الكمال والعظمة من كل وجه - 00:30:47
كلما كان الكمال اوفى واوفر كان اقبال القلوب اتم كما هو معلوم وكما ذكرت في بعض المناسبات ان الناس اذا رأوا من يتصف بصفات الكمال والجمال اقبلت قلوبهم عليه وتجد الواحد ممن له شيء من الكمال. اذا كان في موضع او في مجلس او نحو ذلك انصرفت الابصار - 00:31:14
اليه دون غيره ولو كان الذين في المجلس يبلغون العشرات او المئات او الالاف تتوجه الانظار الى واحد في كلامهم مخاطباتهم وانصاتهم وما الى ذلك لانه هو الاكمل فكيف بكمال الله تبارك وتعالى؟ فهذا امر يأسر القلوب اسرى ويجذبها. من اجل ان تكون مقبلة على ربها - 00:31:41

تبارك وتعالى اقبالا كاملا من كل وجه فلا يبقى للمخلوق ادنى اشتغال وتعلق وانما يحصل ذلك لاصحاب القلوب الفارغة من معرفة الله عز وجل معرفة صحيحة باسمائه وصفاته. فيتعاظمون صفات الخلق فيتعلقون بهم محبة او عشقا تارة - 00:32:08
او خوفا وتعظيما ورهبة تارة اخرى فتملأ قلوبهم هذه المشاعر والمواجيد من المحبة او من الخوف والرهبة من هؤلاء المخلوقين اذا عرف العبد ان ربه تبارك وتعالى مجيد كل هذه الفضائل منه وهو متصل بصفات الكمال والجلال والعظمة والجمال - 00:32:32
جماله تبارك وتعالى لا يمكن ان يوصف وكل ما يوجد من جمال في الذوات الاشخاص الناس وما يوجد من جمال مما نشاهده في هذا الخلق بانواعه وصنوفه من نبات وجماد وغير ذلك انما هو من - 00:33:02
القه تبارك وتعالى وهو الذي اودع فيه هذا الجمال فان هذه المشاهد التي تأسر القلوب بجمالها هذا المحدود كيف لو انها نظرت الى وجه الله الكريم ومن ثم ايها الاحبة فان من عرف هذا وتيقنه وامتلأ قلبه منه فانه لا لا يمكن ان يعاني من تعلقات - 00:33:22
مذمومة محرمة او من قلب مشوش باالتفات والاشتغال بالمخلوقين يرقبهم او يتطلع الى ما في ايديهم او يخافهم او يرجوهم كل ذلك يتلاشى. فالله تبارك وتعالى هو الذي يحقق له مطالبه - 00:33:49
وتقضى حاجاته بسؤال ربه تبارك وتعالى. وتفرج كروبه. فماذا عند المخلوق فالله عز وجل هو كريم الاكرم والعظيم الذي بيده ملكوت السماوات والارض ونواصي الخلق بيده وكلهم فقراء محتاجون اليه - 00:34:13
ولهذا قال وهب بن منبه لرجل كان يغشى الملوك ومجالسهم يرجوهم. قال ويحك اتأتي من يغلق عنك بابه ويظهر لك فقره ويواري عنك غناه وتدع من يفتح لك بابه بنصف الليل ونصف النهار ويظهر لك غناه ويقول ادعني استجب لك - 00:34:33
وهكذا اوسط طاووس ابن كيسان عطاء اياك ان تطلب حوائجك الى من اغلق دونك بابه وجعل دونها حجابه. وعليك بمن بابه مفتوح الى يوم القيامة امرك ان تسأله ووعدك ان يجيبك - 00:35:00
هذا محمد ابن يوسف او ايوب ابن يحيى بعث الى طاووس ابن كيسان بسبعمائة دينار او خمسمائة وقيل للرسول الذي بعث اليه انه ان قبلها منك كافئناك وكسوناك فقدم على طاووس واراده على اخذها. حاول ان يقنعه ان يأخذها من - 00:35:19
الامير فابى غفل طاووس فجاء هذا الرجل الرسول فرماها في كوة في الدار. دون ان يشعر طاووس ابن كيسان رحمه الله ورجع اليهم وقال قد اخذها فاعطوه وكسوه ثم بعد مدة بلغهم عن طاووس بعض ما يكرهون - 00:35:45
فارسلوا اليه رسولا ان رد المال الذي بذلناه لك رد اجاب على هذا الرسول وهو غير الاول لم نأخذ منكم مالا فعرفوا انه صادق فارسلوا الاول. الرسول الاول. فجاء اليه وتلطف - 00:36:10
وقال المال الذي جئتك به يا ابا عبدالرحمن قال هل قبضت منك شيئا فقال لا فناظر الرجل حيث وضعه في القوة فلما استخرجه واذا بالعنكبوت قد بنت عليه يعني ما شعر به ولم يعلم بذلك - 00:36:29
وقد اغبر وبنى عليه العنكبوت فجاء بالصرة واعادها اليهم هؤلاء قد استغنوا بالله تبارك وتعالى وعرفوا غناه وعظمته فلم يفتقروا الى المخلوقين فاين هذا ممن؟ قلبه لا يزال يهفو الى زيد وعمرو اي يعطوه اي يمنحوه ان - 00:36:50
يغنوه وما الى ذلك اين هذا من هذا؟ امور ومزاولات عجيبة تجد الرجل من الكبراء او الاغنياء اذا اعتل او مرض او اشتكى ولو لادنى عارض. تهافت الناس عليه بالمقترحات وانواع العلاجات والادوية ووصف الاطباء والمستشفيات والطب الشعبي - 00:37:16
والطب الحديث والادوية الكيميائية والادوية الشعبية والاعشاب وغير ذلك والتجارب. التجارب الاولين والاخرين. ولكن الفقير اذا اعتل قد لا يجد من يسمع منه او يصف له دواء او من يستقبله - 00:37:38
علاج علته وكأن ذاك الاول يعطيهم من امواله ويقسم عليهم ثروته وهم يتهافتون عليه ويذكرونه بالكنى التي يحبها وما الى ذلك. ويأتونه في المناسبات وفي غير المناسبات وهم لا ينتفعون من ماله بقليل ولا كثير - 00:37:56
هذا لا شك انه دليل على ضعف العقول صلى عمر ابن عبد العزيز مع سليمان ابن عبدالملك حينما كان عمر بن عبدالعزيز واليا على المدينة. ايام خلافة سليمان ابن عبدالملك - 00:38:17
فتح باب المقصورة بعد صلاة الظهر فاستند سليمان بن عبدالملك الخليفة على المحراب وجعل ينظر الى اهل المدينة الذين صلوا في

مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعجبه السمت رجل وسأل عمر بن عبد العزيز وهو واقف بجانبه - 00:38:35
من هذا الذي يصلي؟ ما رأيت سمتا احسن منه وقال هذا صفوان ابن سليم فقال يا غلام خمسمائة دينار فجاءه بصرة فيها خمسمائة دينار وقال اذهب وادفعها اليه يستعين بها على اصلاح - 00:38:54
شأنه وحاله وولده فجلس بجانبه وهو يصلي فلما فرغ من صلاته قال هذه بعثها امير المؤمنين تصلح بها من شأنك وولدك. فقال لعلك اخطأت. فقال الست في صفوان ابن سليم قال بلى ولكن لعله ارسلها الى اخر - 00:39:13
اذهب وتثبت فذهب الرجل يهرول ليتثبت فاخذ نعليه اعني صفوان ابن سليم ثم انطلق ولم يرى في المدينة حتى غادرها سليمان ابن عبدالملك. رحمه الله انظر الى هذه النفوس الكريمة التي عرفت ربها تبارك وتعالى فاستغنت بما - 00:39:35
عنده القلب لا يصلح ان يوجه لغير الله عز وجل. فاذا عرف من صفاته الكاملة ومجده وسؤدده تبارك وتعالى فانه ينجذب اليه ولا يلتفت الى احد سواه. كما مثلنا اذا جلس الناس في مجلس وفيه احد الكبراء لا يلتفتون الى بل لربما ينسون فلا - 00:40:00
يسلمون على بعض من حضر وقد لا يذكرونهم الا بتذكير وقد لا يتذكرونهم الا اذا فارقوا المجلس هل سلموا عليهم او لا وهم بجانبهم زاغت الابصار هو يراه امامه ولكنه لا يشاهده لا يبصره. لماذا؟ لان العقل متوجه - 00:40:21
الى من بهرهم النظر اليه فاعشاهم هذا النظر عن كل من حضر وكل من جلس وهذا امر يحصل لبعض الناس والله المستعان ولهذا كتب الحسن البصري رحمه الله لعمر بن عبد العزيز لا تستعن بغير الله فياكلك الله - 00:40:41
اليه كان بعض السلف يقول يا رب عجبت لمن يعرفك كيف يرجو غيرك عجبت لمن يعرفك كيف يستعين بغيرك فمعرفة مجده يجذب القلوب اليه ستكون مأسورة بحبه تبارك وتعالى وتعظيمه يحصل الامر الثالث فيفيظ ذلك على اللسان. الانسان حينما يحضر في مجلس يقابل احدا من الناس تعجبه كمالات فيه اوصاف - 00:41:04
وما الى ذلك يبدأ تلقائيا دعاية مجانية يتكلم في كل مجلس عن فضائله وشمائله بمناسبة وبغير مناسبة يطريه ويثني عليه مع انه غير مطالب بهذا وما خلق لذلك الانسان ما خلق ليمدح زيدا او عمرا ولكنها - 00:41:35
امور تحصل تلقائية لدى الناس دون ان يشعروا بها هكذا يأسرهم صفات الكمال وتجذبهم فتنطق السنتهم بها. ويبدأ يتحدث عما شاهد من كرم زيد ومن نبله ومن شمائله وفضائله لربما يجلس اشهرا او سنوات وهو يتحدث - 00:41:56
عن هذا وبعض الناس لربما يتيسر له في العمر انه يحظى بزعمه انه يجلس في مجلس فيه احد من هؤلاء الذين عندهم من الجاه او عرض الدنيا الكثير او نحو ذلك فيتحدث هذا الانسان الذي - 00:42:20
حضر هذا المجلس ولم يستفد منه شيئا لكنه يتحدث به سائر العمر تبقى هذه في السيرة الذاتية حضر وتشرف بالسلام على زيد او عمرو من هؤلاء الذين يعظمهم ويرى انهم قد حققوا من الكمالات والاوصاف العظيمة - 00:42:40
والمآثر وما الى ذلك. من عرف الله فانه ينطلق لسانه بتعظيمه وتمجيده وتكبيره ويلهج في الثناء عليه وتسبيحه ويسأل ربه تبارك وتعالى ولا يسأل غيره فحينما تحصل هذه المعرفة ينطلق اللسان من غير شعور. فيكثر من ذكر الله عز وجل. واذا اردت ان تعرف محبة العبد لربه تبارك وتعالى فانظر الى كثرة ذكره - 00:43:02
له فان الانسان مجبول على ذكر من احب ثم انظر الى اثر ذكره حينما يطرق سمعه. الانسان اذا ذكر من يحبه فانه يجد انبساطا وانشراحا وانسا وراحة فمن احب الله محبة حقيقية - 00:43:37
فانه يجد انشراحا وسرورا واثرا. الا بذكر الله تطمئن القلوب. اما اذا كان ذكره لا يجري على اللسان واللسان شاف من ذكر الله عز وجل. واذا طرق سمعه ذكر ربه تبارك وتعالى فان ذلك لا يؤثر فيه قليلا ولا كثيرا فهذا يدل على - 00:43:58
القلب قد جف من محبة الله عز وجل ثم هذا يورثه امرا ثالثا وهو ان يجد ويجتهد في التقرب اليه تبارك وتعالى وتلمس مرضاته ومحابه والبحث عنها والبعد عن مساخطه. لانه - 00:44:18
قد احبه وعظمه وعرف اوصافه الكاملة ومجده. فتكون التقوى هي سمته وصفته اللازمة وبهذا يحصل للعبد الكمال وتتحقق عبوديته ان اكرمكم عند الله اتقاكم. هذا هو الكرم والكمال الحقيقي ومن بطأ به عمله لم يسرع - 00:44:40

به نسبه الله تبارك وتعالى كريم مجيد من عبده وتقرب اليه رفعه واعزه سيكون لسان هذا المقبل على ربه العالم بصفاته ابي الاسلام لا اب لي سواه اذا هتفوا ببكر او تميم الى ان يقول وما كرم - 00:45:08

ولو شرفت جدود ولكن التقي هو الكريم وهذا هو الطريق الذي يفضي بالعبد الى سعادة الدنيا والاخرة والراحة والروح والنعيم والريحان فلا شكوى ولا قلق ولا ضيق ولا حزن ولا كآبة ولا حسرات ولا ظلمة ولا وحشة يجدها في قلبه. بقدر ما - 00:45:35

عنده من هذا ايها الاحبة يحصل له من السعادة والانشراح. فيكون في جنة في الدنيا قبل جنة الاخرة واذا اظلم القلب من معرفة الرب تبارك وتعالى حصلت له الوحشة والضيق. والكآبة والحزن والحسرات - 00:46:01

سيكون صدره ضيقا حرجا. هذه حقيقة ما نعانيه ونزاوله في هذه الحياة الدنيا ايها الاحبة. هي هكذا باختصار لا تحتاج الى عيادات ولا تحتاج الى وصفات طويلة ولا تحتاج الى مستشفيات - 00:46:18

انما هو هذا القلب يستوحش حينما يبتعد عن معرفة المعبود سبحانه وتعالى. فاذا امتلأ قلبه من معرفته وتعظيمه احبه واقبل عليه وهان عليه كل ما يلاقيه من المشاق اليد الفقر - 00:46:32

ما يعانيه من امراض المهم ان يرضى فهو مغمور استحضار صفات الكمال والجلال وفيوض النعم التي تفيض عليه. فان فاتت واحدة بقي الكثير. ومن ثم فتجد هذا العبد لمن في بحبوحة من العيش على فقر - 00:46:49

يأكل وجبة وتفوته اثنتان ومع ذلك في سعادة غامرة والاخر يملك المليارات ومع ذلك في ضيق وحرج وقلق دائم وحزن وتوتر وتعاسة كما نسمع من كثيرين وكما نشاهد في احوال كثيرين وبعضهم يخبر عن نفسه انه لا ينام الا على المهدئات بل سمعت من بعضهم ان المهدد - 00:47:09

ما عادت تجدي معه يبقى الايام ما ينام وهو مغمور بهذه الثروات التي تكفيه وتكفي الذرية من بعده لاجيال كثيرة جدا ولكن ذلك لا يحقق له الطمأنينة والراحة والسعادة انما ذلك يكون بالارتباط بالله تبارك وتعالى والا كل ما يحصل في هذه الحياة الدنيا ايها الاحبة - 00:47:36

لا تتحقق به راحة النفس. الاجمام هذا الربيع الذي نشاهده هذه الايام هذه الزهور وهذه الخضرة وما الى ذلك ما هي الا ايام محل ذلك ويتسحر. واذا خرج اليه الانسان يستهويه النظر اليه. لكنه يلبث في ذلك بعض يوم او يجلس يوما او يومين. ثم ذلك - 00:48:05

ويسأم ويصير هذا المحل غير مؤنس له هذا الشاعر يقول بلغنا السماء مجدا وجودا وسؤددا وانا لنرجو فوق ذلك مظهرة يقصد ما وراء هذه الحياة الدنيا في دخول الجنة وتحصيل النعيم الحقيقي - 00:48:25

هناك من هذه الاثار ايها الاحبة اجتماع شمل القلب فلا يتفرق في اودية شتى من عرف ان ربه تبارك وتعالى مجيد متصف بجميع الكمالات وهو الكامل من كل وجه فان - 00:48:51

قلبه لا يكون فيه ادنى التفات الى غيره فجميع ما تطلب جميع ما تحتاج اليه كل ذلك بيد الله تبارك وتعالى كل ما يعرض من حاجات ومطالب كل ذلك عند الله - 00:49:13

اما الحاجة الالتفات الى غيره فيجتمع شمل القلب وتكون ارادته متحدة يريد ما عند الله تبارك وتعالى. وتتلاشى امامه زخارف الحياة الدنيا فلا يتعلق بها. ولا يكون قلبه مستعبدا لشهواته ونزواته ورغباته ولذائذه. وانما يكون قلبه متوجها الى الله وحده - 00:49:31

عيسى عبد الدينار تعيس عبد الدرهم. تعس عبد الخميصة. تعس عبد الخميلة. كل هؤلاء عبيد لمثل هذه الاشياء وما هذه الا امثال مضروبة ولك ان تقول في غيرها ايضا تعس عبد - 00:50:01

الزوجة تعس عبد المركبة تعس عبد النزه وغير ذلك فلو ان الانسان نظر وتأمل وفتح الله عز وجل بصيرته فابصر الامور على حقائقها مع معرفته بربه تبارك وتعالى ومجده فانه - 00:50:19

لا يمكن ان يتعلق قلبه بهذا الحطام ولا يمكن ان يترفع به ولا يمكن ان يكون هذا هو منتهى الطموح حينما يتطلع الانسان الى الكمالات وتكون نفسه ارضية تحوم حول هذا - 00:50:42

الحطام الزائل ويستهويه هذا الزخرف الفاني. ما الذي عسى ان يحصل وماذا يمكن ان يأمل من المطالب الحقيقية حينما اختار هذه

المطالب وارادها هذه النفس حينما تختار غير الله عز وجل وتؤثره على ربها وفاطرها جل جلاله وتقدست اسماؤه تبقى في حال من - 00:51:00

الاضطراب والتشتت والتفرق يتفرق عليه قلبه وشامله. وهذا له من الاثار المدمرة على بدن الانسان وعلى نفسه وعقله انظر الى المطامح مطامح الكثيرين حينما تكون هذه اللذات هي منتهى الارادات - 00:51:29

انظر الى منتهى ذلك هذا الشاب الذي يعيش احلاما وهو طالب في الجامعة مثلا ان يحصل وظيفة مرموقة وزوجة حسناء ويكون عنده مركبة جميلة فاخرة ويلبس لباسا يترفع به هل تتحقق - 00:51:54

له بذلك سعادة القلب وراحته وطمأنينته ويجتمع شمله اذا تحققت هذه الاشياء ابدا ايها الاحبة ابدا اذا وصل الى هذه الامور اسألوا هؤلاء الذين سبقوكم او حينما يحصل هذه الوظيفة - 00:52:14

يبدأ يتململ وتجد يفكر كثيرا ان يتقاعد تقاعدا مبكرا ان يتخلص من هذا العناء في الذهاب والمجيء صباح مساء وكذلك هذا الانسان الذي يسكن قصرا انه يستهويه في الاسابيع الاولى - 00:52:32

وقد نبالغ اذا قلنا في الاشهر الاولى ثم بعد ذلك لا يكون له لا ذوق ولا لون ولا طعم ولا رائحة ابدا اذا اردت ان تعرف هذا وكنت تسكن في غرفة واحدة - 00:52:55

ضع اجمل منظر يستهويك حينما تراه عند الباعة اجمل منظر يأسرك النظر اليه. ضع هذا المنظر في مدخل هذه الغرفة ستنظر اليه اول يوم وثاني يوم وثالث يوم ورابع يوم - 00:53:13

سيمر عليك وقت ليس بالطويل كانه غير موجود لا تشعر بوجوده ولم يعد له اي اثر في النفس. لو كنت تسكن اكبر القصور هي هكذا لكنها الحياة حينما تغر الاخرين - 00:53:27

خذوها ايها الاحبة. مختصرة النفس لا يمكن ان يكون لها راحة وطمأنينة. وتستقر الا في دار الخلد وبالإرتباط بالله عز وجل الانسان يتطلع الى ان يكون له دار منيفة واسعة الارجاء. فمن حصلها؟ سئمها - 00:53:46

يتطلع الى غيرها يحب ان يكون له استراحة او شاليه واسألوا اولئك الذين عندهم هذه الاماكن لا يذهبون اليها الا تكلفا بالشهور تمضي الاربعة اشهر الخمسة اشهر والسبعة اشهر والعشرة اشهر وما ذهبوا اليها اسألوهم والذي ليس عنده يتمنى لو ان احدا - 00:54:07

يعطيه او انه يجد شيئا تحت مقدوره باجرة ولكن لو ان ذلك تحقق له لا سئمته نفسه وزهدت فيه. اسألوهم لا يذهبون اليها الا تكلفا. ولا يجدون طعما ولا راحة ولا سرورا حينما يجلسون فيها بل يرون انه لون من - 00:54:29

والرتابة هذا الشاب اللي حصل هذي السيارة وهذه الوظيفة وهذه وهذه ويشعر ان حياته صارت رتيبة الزوجة وهذه الدار وهذه المركبة وهذه الوظيفة حياة رتيبة يسأمها ما لم تكن متجددة بطاعة الله عز وجل والاقبال عليه هذا الذي تتجدد بها النفس - 00:54:53

ويتحمل الجسد الضعيف الاعباء الثقال دون ان يشعر في سبيل طلب مرضاة محبوبه والتقرب اليه وما عدا ذلك فكل شيء يمل وتسأمه النفوس وتزهد به كل شيء يكون رتيبا. ولذلك - 00:55:16

تجد ان الكثيرين ممن لم يهتدي بهدى الله تبارك وتعالى ولم يعرف ربه معرفة صحيحة باسمائه وصفاته ممن يملكون الثروات الطائلة يبتلون بتعاطي الكحول الخمور مسكرات والمخدرات وهم اكثر الناس اشتغالا بالتلهي بانواع الالعاب التي يقضى فيها الزمان دون ان يشعر. لماذا؟ لانه يشعر بالملل - 00:55:37

الذي يقتله ويطحن نفسه طحنا. لماذا لانه بعيد عن الله. طيب وهذه اللذات والثروات؟ هي لم تغني عنه شيئا لانه لم يعد يتذوق انما كان يتذوق في الايام الاولى فقط. حينما يسكنها او يركبها - 00:56:08

سيارة حينما يركبها في اول وهلة هو يجد نفسه تنجذب اليها ويتزين بها ويترفع وينظر اليها لكن بعد مدة لم يعد ذلك الرونق ينبعث منها ولا يراه فيها بحال من الاحوال ربما يستغرب كيف كان يتحراها - 00:56:27

سنين طويلة ويأمل ان يحصلها وهي بهذه المثابة كل شيء هكذا ولذلك يلجأ هؤلاء ان لم يوفقوا الى طاعة الله ومرضاته والعمل باوامره واجتناب نواهيه لم تهدى قلوبهم يلجأون الى المخدرات - 00:56:50
المسكرات ليغيبوا عن هذا العالم يبحثون عن اشياء اخرى ولربما تجد بعض اولاد هؤلاء الذين لا ينقصهم شيء تجد ناس يذهبون من بلاد اوروبية هي اغنى بلاد الدنيا يذهبون الى اماكن في افريقيا وقد رأيتهم - 00:57:10
ويفعلون كما يفعل افارقة الفقراء النساء يظفرن شعورهن بطريقة كالحبال في هيئة ومنظر في غاية القبح ويلبسون ازياءهم ويمشون حفاة او شبه حفاة وهذا النوع من التبذل اصبح موضة اليوم يصدره هذا الغرب البائس - 00:57:31
الكالح الذي لم يعرف اعظم الاشياء في هذه الحياة الدنيا فقدها يصدرونها الان التبذل ما نشاهده من بعض الاشياء احيانا تظن تشفق عليه هذا الذي تراه في المطار او تراه في مكان عام الناس عادة يلبسون - 00:57:54
كن احسن اللباس حينما يخرجون ويتصنعون لهذا السفر ولهذه المواضع لانهم يقابلون فيها صنوف الناس تجد هذا في غاية التبذل يلبس لباسا ونعلا اعزكم الله قميصا تشفق عليه ان هذا لا يجد شيئا ثم بعد ذلك - 00:58:09
هلك تسأل وتتحرى هل هذا فقير؟ بهذا اللباس اللي ظهر بي تبين انه غني ومن اسرة من اغنى الاسر ولكنها الموضة الجديدة التي وهؤلاء يقبلون عليها لبؤسهم فيظهرون بمظاهر من التبذل - 00:58:28
الحمد لله جبرا لقلوب الفقراء كان الانسان يتألم ويشفق لما يرى بنيات الفقراء يلبسن الاساور من البلاستيك او نحو ذلك وينعصر قلبه اين من الذهب ومن الحلي الالماس وغير ذلك. الان الحمد لله استوى الجميع. اصبح هؤلاء الذين يجدون الثروات. يقبلون على هذه التوافه - 00:58:45
التي لا يمكن ان يستسيغها صاحب ذوق سليم ولكنه البؤس. والملل فبدأ الناس يبحثون عن الاشياء القديمة يزينون بيوتهم ومجالسهم ونواحي في دورهم على الانماط القديمة التي كان عليها اباؤهم حينما كانوا لا يجدون - 00:59:11
انما يسد جوعتهم وصاروا يؤثرون ان يأكلوا على تلك الموائد وتلك الانواع التي كانت مهجورة من الاطعمة وتناساها الناس. فتجددت الان وعادت جذعة في هذه البيئات المترفة هذا كله يدل ايها الاحبة على ان هذه النفس فيها جوعى - 00:59:32
لا يمكن ان تسد بالغنى بالعرض الدنيوي ولا يمكن ان تسد بشيء سوى الاقبال على الله عز وجل ومحبته هذا الرب المجيد تبارك وتعالى المتصف بجميع صفات الكمال. من عرفه فانه لا يلوي على شيء - 00:59:55
هي هكذا باختصار ايها الاحبة. اسأل الله عز وجل ان يملأ قلوبنا بمحبته وطاعته وعبادته والتعلق به والانشغال به عمن سواه وان يعيننا واياكم على ذكره وشكره وحسن عبادته. اللهم ارحم موتانا واشفي مرضانا وعافي مبتلانا واجعل اخرتنا خير - 01:00:15
خيرا من دنيانا. ربنا اغفر لنا ولوالدينا ولاخواننا المسلمين. اللهم الطف باخواننا المسلمين. اللهم اطعم جائعهم. واشف مرضاهم وداوي جرحاهم وفك اسراهم. اللهم عليك بعدوك وعدوهم. اللهم شتت شملهم وفرق جمعهم - 01:00:38
اجعل الدائرة عليهم. واجمع كلمة المسلمين على الحق الله اعلم وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه - 01:00:58